

هل حرف المسلمون القرآن الكريم بإعجام المصحف وإضافة

الحركات؟

سامي عامري

القرآن المسلمين يقولون انه انزل مم انزل بهذا الشكل عم يبحكوا عن هالشكل ولكن القرآن هيدا موجود قبل هيدا مم فايهما كان في اللوح المحفود وانزل؟ هم. وازا كان كلام الله - [00:00:07](#)

كيف انا فيني غيره او انت او اي شخص ثاني يغيره؟ غيرهه وفرضوا على جميع المسلمين انه هيدا القرآن يللي لازم تقرأوه. ما تقرأوا هيدا لانه ما في عليه نقط. ما قالوا لن انه هيدا يقرأ بلا بلا نقاط - [00:00:26](#)

مم. يعني لو علمنا الناس ممكن يقرأوه بلا نقب مزبوط. مثل ما نعلمهم الان يقرأوا فيك تفتح مدرسة فيني علم صف انا بزرف واحد تعلمن هالخط كلته بصيروا يتخرجوا ويقرهه - [00:00:43](#)

بدك تسأل سؤال. مم. نفسك انه ليش ما اكتفوا بالقرآن في يعني في هو ما بين النص الاصيلي وهذا النص هو شاسع يعني في فرق كبير معلوم في فرق كبير - [00:01:00](#)

مم بعيدا عن اني اثق تماما في ان جبر يصوم لا يمكن ان يعلم الناس في واحد قراءة النص دون نقط ولا حركات. لان جبر الصوم لا يحسن قراءة النص بنقطه وحركاته كما هو - [00:01:29](#)

واضح بصورة فاحشة في هذا الكتاب لم يحسن قراءة الايات القرآنية ينقلها ينقل الايات خطأ بالحرف اللديني. مرات كثيرة جدا يعني عنده مشكلة مثلا في كلم ثلاثة لا يعرف كيف يكتب ثلاثة - [00:01:47](#)

يكتبها بطريقة خطأ فليحسن قراءة الكلمة مع تشكيله فكيف سيحسن تعليم الناس؟ على كل حال ليست هذه هي القضية يقول الفرق بين المصحف الذي نستعمله اليوم بما فيه من نقط وحركات وكذا - [00:02:01](#)

يختلف عن المصحف الذي كتب في القرن الاول الهجري يقول ايها انزل؟ الشكل الاول ام الشكل الذي نعرفه اليوم؟ يا استاذ الذي انزل ليس الحرف المكتوب الذي انزل هو قراءة النص. القرآن هو النص - [00:02:17](#)

فرسولنا صلى الله عليه وسلم سمع القرآن من جبريل ثم اداه الى الصحابة. فالصحابه سمعوا فما سمعه الصحابة هو القرآن. اما ما كتبه هو المصحف وللعلماء يعني مذاهب في قضية النص المكتوب. هل هذه طريقة الكتابة للمصحف اليوم - [00:02:35](#)

هذه هي توقيفية من رسول الله صلى الله عليه وسلم ام هي من اجتهاد الصحابة هناك مذهبين كبيرين والمذهب الذي اميل اليه شخصيا ان كتابة المصحف الطريقة التي كتب بها هذا اجتهاد من الصحابة لانه حتى يكون توقيفيا لا بد ان - [00:03:00](#)

خاطر الروايات الكثيرة في امر رسول الله صلى الله عليه وسلم للصحابة ان اكتبوا كلمة كذا بالطريقة الفلانية واكتبوا كلمة كذا بالطريقة الفلانية. لا املك ولا نص واحد. حتى ما نقل ضعيف - [00:03:19](#)

والاصل طبعا كما قلت ان يتواتر هذا الامر اضع الى ذلك اننا نعلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اميا ان يقول الاميين للصحابة اكتبوا بهذه الطريقة طبعا نحتاج نصوص حقيقية وكثيرة - [00:03:33](#)

كثيرة جدا ولا نملك ولا نص واحد الراجح الذي اتبناه شخصيا من اقوال اهل العلم ان كتابة المصحف في عهد الصحابة امر اجتهادي من الصحابة والقرآن هو ما سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا تقول لي طريقة قديمة وطريقة حديثة - [00:03:47](#)

المهم هل هذا النص يؤدي ما سمعوه من رسول الله صلى الله عليه وسلم ام لا هذا هو المطلوب فقط هذا هو المطلوب فقط. بل ذهب

ذهب العز بن عبد السلام رحمه الله - [00:04:20](#)

الى القول كره وحرم كتابة المصحف بغير عرف زمان اهل الذين يتداولون المصحف فلو كنا نكتبه مثلا بطريقة معينة هي التي يفهمها عامة الناس اليوم لا يجوز لنا ان نكتبه بالطريقة القديمة - [00:04:34](#)

يعني يقول لك لا العرف في كل زمن هو الحاكم وهذا يبين حقيقة ان قضية استظهار النسخة القديمة والحديثة لا معنى لها ثم ان المسلمين ماذا فعلوا في الحقيقة؟ ماذا فعل المسلمون؟ الذي فعله المسلمون هم انه يسروا قراءة النص - [00:04:51](#)

كان الناس في الزمن القديم اساسا في اللغة العربية وغيرها من كثير اللغات الاخرى يكتبون اساسا الصوامت الباء والتاء والثاء ولا يكتبون والحركات سواء طويلة او قصيرة الا ما مضى - [00:05:16](#)

بتطور الزمان وتوسع الدولة وظهور الاعاجم اجتهد المسلمون وافلحوا في ذلك في تيسير قراءة النص لمن لا يحسن العربية ولان النص اذا لم يكن معه معلم صعب جدا تقرأه لان القرآن تم تداوله شفهيًا ولم يتم تداوله بالاساس كتابة. الكتابة كانت مساعدة فقط -

[00:05:37](#)

اما التداول الحقيقي دائما لابد ان يكون هناك ملقن ومعلم للنص فما فعله المسلمون اليوم وكل يوم يزيدوا اليوم جل المصاحف كثير منها فيها الالوان الازرق الفاتح للقلقلة الازرق الغامق الحروف المفخمة - [00:06:00](#)

الاحمر هذا يكون للمدود وغير ذلك هل هذا تحريف للنص الاول لانه لم توجد فيه هذه الالوان؟ لا. الامر ببساطة تيسير للقراءة.

المسلمون جاءوا بنفس الصوام. جاءوا بها و اضافوا اشياء لتيسير القراءة - [00:06:22](#)

يعني النبوة توضع عليها نقطتين كتاء. توضع عليها نقطة باء تيسير القراءة فقط والا فالنص كان يتداول تداول شفهي. هذه نقطة.

الاشكال الحقيقي عندما تسمع جبريا سوما يقول هذا الكلام الذي ينطق به نصراني بجرأة عجيبة - [00:06:42](#)

ان المفسرين يللي عملوا هيك يللي عملوا هيك بس مبين لما تدرس انت تاريخ التطور للغة العربية اه تعرف انه انه هن العرب يقولون انه بدأنا بخط جديد وببسموا ابو الاسود الدؤلي بسماوا الاشخاص اللي اشتركوا صياغة هالخط الجديد بس ما بقولوا لك انه -

[00:07:00](#)

ليش القرآن القديم من شو كان يشكي تحتى عم بتغيره انت. مم. يعني فكر مسلا اذا هل الكتاب المقدس اجينا اخدناه واجا واحد على باله مفسر وقال لك انا بدي اغير هالكتاب وبدي اغير المعنى وبدي اغير الحرف تبعه. ليش عم بتغيره؟ اذا كان القرآن هو منزل من عند

الله سبحانه - [00:07:25](#)

اعلى. مم مين انا او الكاتب او المفسر او الخطاط تحتى نيحي نغير كلام الله هذا الكلام الذي قاله جبريل سوما يكشف ازمة يعانيها

النصارى العرب. ازمة كبيرة جدا ودور المسلم في هذه الازمة هو ان يزيل الغش - [00:07:49](#)

وان يوضح النصارى امر الاشكال عندما يتجرأ نصراني فيقول انه لا يجوز ان نضيف الى النص الحركات لنوضح طريقة قراءته بان ذاك التحريف للنص واذا كان الرب قد انزل نصا هو طبعا يظن الله سبحانه وتعالى انزل النص المكتوب هكذا. ومعلوم لمن قرأ في

التاريخ الاسلامي - [00:08:09](#)

في السيرة النبوية ان النص لم يكن لم ينزل مكتوبا كما في الوصايا العاشر وانما نزل مسموعا. على كل حال ازمة هؤلاء انهم يبنوننا

بما فيهم. رمتمني بدائها وانسلت. بمعنى - [00:08:36](#)

النص القرآني نص تم تداوله شفهيًا. لا اشكال في ذلك. والكتابة كانت فقط معينة للناس حتى يقرأوا النص في بيوتهم الاشكال

الحقيقي هو مع كتب اليهود كتب اليهود ايضا كانت تكتب - [00:08:55](#)

فقط الصوامت ان اضيفت لاحقا بالذات اساسا ما عندنا اليوم هو ما اضيف على اليد الماسوريين ما بين القرن سباق من العاشر تقريبا

يعني هؤلاء حركوا النص وضيعوا المعاني وحددوها. طيب ما هو دليل الدليل التراث الشفهوي - [00:09:12](#)

او الشفهي الذي كان عند الذين حركوا النص الثورتي اضافوا اليه الحركات بعد كم من سنة اذا كان آ موسى عليه السلام عاش وما

قبل الثالث عشر والثاني عشر قبل الميلاد يعني - [00:09:35](#)

بعد تقريبا الف وثمانمائة سنة او الف وسبعمائة سنة الذين جاؤوا وحركوا النص من اليهود ما دليلهم انهم طلب سفهي يقينا وبصورة حاسمة وجازمة لم يوجد عندهم اسناد ولا تراث شفهي وانما هي اجتهادات من عندهم لتحريك النص. ولذلك - 00:09:50

نجد اشكالات كبيرة في تحريك النص التوراثي. لان اليهود اضافوا اليه حركات دون برهان من التاريخ - 00:10:10